حيا عليما قادرا مريدا سميعا بصيرا متكلما لا تستطيع نفع شي من هذه
الحقايق عندك لكونه خلقك على صورته وحلاك باوصافه وسماك
باسمايه فهو الحي وانت الحي وهو العليم وانت العليم وهو المريد وانت
المريد وهو القادر وانت القادر وهو السميع وانت السميع وهو
البصير وانت البصير وهو المتكلم وانت المتكلم وهو الذات وانت الذات
وهو الجامع وانت الجامع وهو الموجود وانت الموجود فلله الربوبية
ولك الربوبية بحكم كلكم راع وكلكم مسيول عن رعيته وله القدم ولك
القدم باعتبار انك موجود في علمه وعلمه ما فارقه مذ كان فانضاف
اليك جميع ما له وانضاف اليه جميع ما لك في هذا المشهد ثم تفرد بالكبريا
والعز وانفردت بالعجز والذل وكلما صحت النسبة بينك وبينه
ولا انقطعت النسبة بينك وبينه هنا فقلت له يا سيدي قربتني
اولا وابعدتني اخرا ونثرت لبا وفرشت عليه قشرا فقال انزلته عليهم
في نون الحكمة الالهية وامليته على غط ميزات المدركة البشرية
ليسهل تناوله من قريب وبعيد ويحصل تقريبه للشريد والرشيد
فقلت له زدني من رحيقك وعللني بسلاف ريقك فقال سمعت
وانا في القبة الزرقا بعالم يخبر عن وصف عنقا فرغبت اليه وتمثلت
بين يديه ثم قلت صح خبرك وصح اثرك فقال لي انه العجب العقعق
والطير الحليق الذي له ستماية جناح والف سوله صياح الحرام
لديه مباح واسمه السفاح بس السفاح مكتوب على جمجمته
اسما مستحسنة صورة البا في راسه والالف في صدره
والجيم في جبينه والحا في نحره وباقي الحروف بين عينيه صفوف
علامته

صح

علامته في يده الخاتم وفي مخلبه الامر الحاتم وله نقط فيها غلط وله
مطرف فوق الرفرف فقلت يا سيدي اين محل هذا الطاير فقال عند
الوسع ومكان لكنه فلما عرفت الاماره وفهمت الاشارة اخذت
اقطع في جو الفلك حايدا عن الملك وانا ادور على هذا الامر المبهم
المسمى بعنقا مغرب فلم اجد له خبرا ولم اقف له اثرا فدلني عليه الالهام
واخرجني الوصف من القيد والرسم فلما خلعت الصفات واخذت
في فلك الذات غرقت في بحر بسيم كريم والتقم اجنحتي النون وجال
بي فوق الدر المكنون فنبذني موجه بالعرا فكنت مدة لا اسمع
ولا ارى فلما فتحت العين وانطلقت من قيد الاين لغيبت تلك
الاشارة الي وتلك العبارة لدي واذا بالاجنحة وعليها سيماء
السجيه واذا بالالف صدري كما قال والحا في نحري ثم لم يبق مما
ذكرناه ذرة الا وهي لدي واردة صادرة فعلمت اني هو الذي
يعني فحينئذ ظهرت النقطة وانتفت الغلطة وابرزت الظلمات
باحيا من قدمات قال الراوي فقلت له يا سيدي ما هو الامر
المحتوم والكاس المختوم فرطن بلغة العجمية وبرجم ثم ارعد بكلامه
وزمجر وتقرب ثانيا ثم ترجم ثم قال الانموذج العالي المعقول
محمل الايراد لنفسه بل المحمول والمنقوش فيه لا له بل للاسفل النزول
والاسفل هو المشار اليه وكل الحديث له والمدار عليه فاذا انتقش
الانموذج في المشار وحمل ما في ذلك المحمل هذا الكار كان الاسفل
عين الاعلى وصارت العالية موجودة في السفلى فقال من قال
ان لا نسبة بين الانموذج والمنقوش المشار اليه ولو لحظ في نون
ليس المراد بالانموذج الاخير ما هو المنقوش في المشار اليه ولهذا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)